

اثر التعلم التعاوني في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في قواعد اللغة العربية

المدرس المساعد عدنان عبد طلاك الخفاجي

كلية التربية للبنات / جامعة الكوفة

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي الى التعرف على آثر التعلم التعاوني في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في قواعد اللغة العربية . وقد استخدم الباحث الأسلوب التجريبي منهجاً للبحث وقد أعد الباحث اختباراً تحصيلياً مؤلفاً من 30 فقرة في ضوء محتوى الموضوعات النحوية والاهداف السلوكية وقد حسب ثباته بطريقة التجزئة النصفية إذ بلغ 0.82 وأوضحت النتائج فاعلية التعلم التعاوني في أن الطلاب في مجموعات يشعرون بأنهم يؤدون واجباتهم بصورة جماعية وفاعلة . وفي ضوء النتائج قدم الباحث عدد من التوصيات والمقترحات للاستفادة منها وتطبيقها في العملية التربوية .

مشكلة البحث وأهميته

تعد اللغة وسيلة الفرد في التعبير عن أفكاره وأحاسيسه وهي إدارة التفكير في التحليل والتركيب والاستنتاج (ظافر ١٩٨٤ ، ٤٥) واللغة الحية هي القدرة على العطاء المستمر مستوعبة حاجات العصر وملبية متطلباته العامة ومتفاعلة مع احتياجات الحياة لتحقيق الاتصال الاجتماعي والفكري (محمد ١٩٨٥ ، ١٧٣) . فهي مظهر من مظاهر الإنسانية المميز الذي خص الله به الإنسان من بين فصائل مخلوقاته، فعلمه البيان وعلمه بالقلم ما لم يعلم وهي القوة الدافعة التي وجهت الإنسانية وفتحت أفاقاً للحضارة والمعرفة، والعامل القوي في تزواج الحضارات والثقافات عن طريق النقل والترجمة والصلة التي تربط الحاضر بالمستقبل (سماك ١٩٧٥ ، ١٥) .

وان الأمة التي (لا تجهد نفسها) على نشر لغتها وإحيائها أمة يكتب لها الموت (فما فرط قوم في جنب لغتهم إلا ضربت عليهم الذلة والمسكنة) . (الجندي ب ت ، ٢٠)

وتعد اللغة العربية من بين اللغات لغة معروفة المكانة في تطورها وتكاملها ولا غرابة أن تكون الخطوة الأولى من اجل سلامة اللغة العربية وحفظها يحظوها الرسول الكريم محمد (ص) وقد سمع رجلاً يلحن بحضرتة فقال لأصحابه : (ارشدوا أخاكم فقد ضل) فانه (ص) عد اللحن ضلالة . (السيوطي ب ت ، ٣٩٦) .

واللغة العربية مرمي الاهتمام ومقصد كل ما ينهض بها ويجعلها حيث أن تكون، لذا كان من الواجب على أهلها والمهتمين بها اتخاذ السبل الكفيلة لتذليل صعابها ومعالجة المشاكل التي تعترض تعليمها .

واللغة العربية مرنة واسعة في ميدان العمل التعليمي تستعمل عند الحاجة فروعها كافة تصب في بوتقة واحدة لخدمة العملية التربوية التي محورها الطالب . ومع هذا نلاحظ قصورا واضحا في تطوير تعليم اللغة العربية ليس على مستوى القطر العراقي فحسب بل على المستوى العربي بشكل عام، وقد يرجع السبب في ذلك إلى عوامل عدة يأتي في مقدمتها نقص في البحوث والدراسات العلمية في مجال تطوير تدريس اللغة العربية ووجود حلول نظرية لا حلول عملية تعتمد على الجدل والحجة (اتحاد المعلمين العرب ١٩٧٦ ، ٢٤٠)

ومن ابرز مشاكل تدريس اللغة العربية كانت ولا تزال مشكلة القواعد حيث انهما مصدر شكوى الطلاب والكثير من مدرسي اللغة العربية في المراحل التعليمية كافة. (الطعمة ب ت ، ٥٥)

ولقواعد اللغة العربية أهمية كبيرة في عصمة اللسان من الزلل وضيائه من الخطأ ، لهذا قيل في القواعد (النحو في العلم بمنزلة الملح في الطعام ، والرامك في الطيب) (شريف ١٩٤٨ ، ص ١٠) وتأسيسا على ما تقدم عني أهل العربية والمربون بأمر تدريس اللغة العربية والبحث عن مشكلاتها وأسباب الضعف فيها وتقوم طرائق تدريسها ، فما زالت هذه الدراسات تؤكد على حالت الضعف في العربية عند المتعلمين .

ومما يؤكد حالة الضعف المذكورة قول سميح أبو مغلي (ليس ثمة مندوحة عن الاعتراف بالضعف المتفشي في اللغة العربية) . (أبو مغلي ١٩٨٦ ، ١٠٧)

والقواعد ضابط اللغة لولاها لكانت اللغة في مهب الريح تتأرجح في فضاء مطلق لا تستقر على حال ، تتأثر بكل مؤثر وهي نظام يجرس اللغة ويرشد إلى طرائق تطورها وتكاملها وهي بعد كل ذلك تربي الذوق وملكة النقد ، وتجنب التلميذ الخطأ في تكوين الجمل وتعوده صحة التعبير وصحة الحكم . ومن بين مشكلات اللغة العربية ما يتعلق بتعليم قواعد اللغة العربية في المدارس المتوسطة — مادة البحث الحالي — إذ أن هذه المشكلة ليست وليدة العصر بل هي قديمة ضاربة في أعماق تاريخ الدرس النحوي (الكوفي ١٩٧٨ ، ٦) وقد عبر عن هذه المشكلة الكثير من النحاة قديما و حديثا وظهرت بسببها الدعوات إلى تسهيل القواعد النحوية فهذا ابن مضاء القرطبي (٥١٣ - ٥٩٢ هـ) دعا إلى تسهيل الدرس النحوي من خلال إلغاء العامل وإبطال التحليل والتأويل لشعوره بصعوبة هذا الدرس لدى المتعلمين وضيقتهم منه (مصطفى ١٩٥٩ ، ب) . فيما عزي الجوازي الصعوبة إلى أن المتعلمين لا يستطيعون أن يتذوقوا النحو العربي بأفكارهم وان أذهانهم تقتحمه فلا تقبله ولا تمازجه وأنهم يحفظون منه ما يحفظون لكي يقطعوا به مرحلة من مراحل الدراسة (الجوازي ١٩٦٢ ، ٢) .

وان القواعد مشكلة بارزة في تدريس اللغة العربية ، ألا أننا يجب أن نسأل عن مواطن الأشكال في مادة القواعد نفسها ؟ أو في طرائق تدريسها وتعليمها ؟

وان الصعوبة في الواقع ليست في قواعد اللغة العربية ، وإنما في طريقتنا وأسلوبنا المتبع لإيصال هذه القواعد وتيسيرها للمتعلمين ولو فرضنا إن الصعوبة تنبع من مادة القواعد نفسها ، فإن هذه القواعد ممكنة التعلم والإتقان حيث تتوفر الطريقة التربوية الناجمة في تعلمها . (نجم وطه ١٩٨٨ ، ٢٥)

ويصف عالم النفس بياجيه نقلا عن الطشاني طريقة التدريس بأنها مبحث يكون المتعلم في مركزه ويتطلب ذلك توفير بيئة طبيعية واجتماعية غنية تلائم متطلبات المراحل لاهداف لتحقيق النمو العقلي للطلاب من خلال ممارسة الطالب حرية التعبير والمناقشة مع زملائه كما عبر بياجيه عن التفاعل الاجتماعي بأنه ثروة فكرية يكتسبها الطالب وينميها من خلال التعاون مع الآخرين (الطشاني ١٩٩٨ ، ١٨١ - ١٨٢) .

إن العمل مع الجماعات يعبر عن نظام طبيعي للحياة ، والتعلم بهذه الطريقة يجمع النمو الفردي والاجتماعي للمتعلم مما قد يسهم في تربية متكاملة شاملة للفرد والجماعة ، وكلما كان التعلم بشكل مجموعات تنافسية فإنه يساعد على التخلص من الخصائص الفردية السلبية التي تقوم على المنافسة والأنانية والغرور وغيرها (الوقفي ١٩٩٨ ، ١٧٦ - ١٧٤) .

كما أن التعلم التعاوني هو طريقة تعليم تستخدم لزيادة انتباه الطلاب من جهة ويزيد من تحصيلهم للمواد المختلفة من جهة أخرى الأمر الذي شجع الباحث للقيام بهذه الدراسة للكشف عن هذا الأسلوب الجديد لتيسير تدريس قواعد اللغة العربية في المرحلة المتوسطة

هدف البحث :-

يهدف البحث الى أثر التعلم التعاوني في تحصيل طلاب المرحلة المتوسطة في قواعد اللغة العربية .

فرضية البحث

(ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط تحصيل الطلاب الذين يدرسون مادة قواعد اللغة العربية

العربية باستخدام التعليم التعاوني ومتوسط تحصيل الطلاب الذين يدرسون قواعد اللغة العربية بالطريقة التقليدية)

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بما يأتي

١- عينة من طلاب الصف الثاني متوسط في مركز محافظة النجف الاشرف للعام الدراسي ٢٠٠٥-٢٠٠٦

٢- بعض الموضوعات في مادة قواعد اللغة العربية المقرر تدريسها لطلاب الصف الثاني متوسط .

٣- الفصل الدراسي الثاني للعام ٢٠٠٥-٢٠٠٦

تحديد المصطلحات

١- التعليم التعاوني

أ- عرفته كوثر ١٩٩٧ بأنه :

(نموذج تدريس يتطلب من التلاميذ العمل مع بعضهم البعض والحوار فيما بينهم فيما يتعلق بالمادة الدراسية وان يعلم بعضهم

بعضاً ، وفي أثناء هذا التفاعل الفعال تنمو لهم مهارات شخصية واجتماعية ايجابية). (كوثر ١٩٩٧، ٥٨)

ب- عرفه الخيلة ١٩٩٩

بإيجاد هيكلية تنظيمية لعمل مجموعة من الطلبة بحيث يغمس كل أعضاء المجموعة في التعليم على وفق ادوار واضحة ومحدودة

أو محددة مع التأكيد أن كل عضو في المجموعة يتعلم المادة التعليمية . (الخيلة ١٩٩٩، ٢٣٢)

ج- عرفه ((Amdya ، ١٩٩٤)) بأنه :-

طريقة تتضمن أساليب لتسهيل المواد واستخدام المهارات التعاونية بالإضافة إلى توفير بيئة تشجيع المتعلمين على استخدام

هذه المهارات ((Amdya – 1994 p 285))

د- عرفه M atiru 1995 بأنه :

طريقة تدريس يتعلم الطلبة فيها كفريق واحد في مجموعات صغيرة لإتمام واجب محدد ويتعلمون فيه مهارات التعامل الايجابي

فيما بينهم (M atiru 1995 p 123)

أما التعريف الإجرائي للتعلم التعاوني ((طريقة يتم فيها تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة غير متجانسة تضم خمس طلاب

يتاح لهم التفكير والمشاركة الجماعية بأسلوب تعاوني منظم لتحقيق أهداف سلوكية محددة في كل درس)).

٢- التحصيل

أ- عرفه القاعد ١٩٩٢ :- ((ناتج ما يتعلمه الطلبة بعد التعلم ويقاس بالعلاقة التي يحصل عليها الطالب في اختبارات

التحصيل)) (القاعد ١٩٩٢، ١٠٠)

ب- عرفه أخفني ١٩٩٤ بأنه:-

((انجاز أو تحصيل تعليمي في المادة ويعني بلوغ مستوى من الكفاية في الدراسة سواء في المدرسة أم في الجامعة وتحدد ذلك اختبارات التحصيل المقننة أو تقديرات المدرسين أو الاثنان معا (أخفني ١٩٩٤ , ١١) ج-عرفه **1998 w e bester** بأنه :

(النتيجة النوعية والكمية المكتسبة خلال بذل جهد تعليمي معين) (**1998 p 9 w e bester**)
 أما التعريف الإجرائي للتحصيل :

((ما تحصل عليه الطلاب (عينة البحث) من درجات في اختبار التحصيل النهائي المقدم من الباحث بعد تعليمهم الموضوعات المقررة في المنهج ضمن مدة التجربة))
 ٣- القواعد

أ - عرفها العزاوي ١٩٨٨

((القواعد المتصلة بأصوات اللغة وصياغة مفرداتها وبطريقة نظم الكلام وتأليفه وبدلالات المفردات والتراكيب))
 ((العزاوي ١٩٨٨ , ١١٨))

ب - عرفها الاسدي ٢٠٠٤

((مجموعة القوانين والمبادئ التي تحكم أواخر الكلمات في الجمل من حيث الإعراب والبناء وبني الكلمة من حيث حركات أحرفها , وسكانها في الموضوعات التي ستدرس في التجربة)) (ألا سدي ٢٠٠٤ - ٢١)
 أما التعريف الإجرائي للقواعد فهو :
 المادة النحوية المقرر تدريسها لطلاب المرحلة المتوسطة في فترة التجربة .

الفصل الثاني

١- الإطار النظري

التعليم التعاوني :

يعد التعليم التعاوني من الأساليب التدريسية التي دعت إليها الحركة التربوية المعاصرة بعد أن أثبتت نتائج البحوث والدراسات فاعليتها ودورها الإيجابي في رفع التحصيل الدراسي للمتعلمين وتنمية مهارات العمل الجماعي ذات الأثر الأكبر في حياتهم اليومية (الحيلة ١٩٩٩ , ٣٣٥) . فمنذ العام ١٩٠٠ بدأت تنصب الاتجاهات حول دور التعلم التعاوني في تحصيل الطلاب مما زاد من الاهتمام بها خلال العقود الماضية , ويتوقع تزايد الاهتمام بها خلال القرن الحالي , فقد حاول القاعود والهرمزي ١٩٩٥ جمع دراسات عديدة أجريت عن التعلم التعاوني وأهميته في زيادة التحصيل , وتبين أن مجموع ٢٧ دراسة أجريت على التعلم التعاوني كانت ١٩ دراسة تشير إلى زيادة التحصيل الدراسي للمتعلمين أي ما يعادل ٧١ % . (القاعود ١٩٩٦ , ١٠٣)
 (والهرمزي ١٩٩٥-٢٧) وقد أجريت هذه الدراسات على جميع المستويات الصفية .

ويعد التعلم التعاوني من الطرائق التربوية الحديثة التي تنادي بربط الواقع المدرسي لأنها تقوم على تشكيل جماعة متماسكة غير متجانسة يمكن تنظيمها في مجموعات عمل صغيرة كما أنها تحقق حاجات الطلاب النفسية من ناحية وإيصال محتوى المادة لهم من ناحية أخرى وتكسيبهم فعالية ضمن الإطار الجماعي وتمكن المعلمين أن يمارسوا نوعين من النشاطات هي نشاطات

ابتكارية مهمتها إثارة دوافع التفاعل عند الطلاب ونشاطات معرفية مهمتها إكساب المعارف للطلاب وتدريبهم الحقائق والقوانين كما أن هذه الطريقة تؤدي إلى زيادة فعالية التعليم خاصة عند الطلاب (أبو عميرة ٢٠٠٠ ، ٨٢-٨٣) عناصر التعليم التعاوني :

١- المشاركة الإيجابية بين التلاميذ :

شعور جميع أعضاء المجموعة بأرتباطهم حيال نجاح وفشل أفراد مجموعتهم ما لم يشعر الطلاب بأنهم أما أن يفرقوا أو ينجحوا جميعا وإلا فلا يمكن أن يوصف الدرس بأنه تعاوني .

٢- التفاعل المعزز : يقصد به قيام كل فرد في المجموعة بتشجيع وتسهيل جهود زملائه ليكملوا المهمة ويحققوا هدف

المجموعة ، ويشمل أيضا تبادل المصادر والمعلومات فيما بينهم بأقصى كفاية ممكنة وتقديم تغذية راجعة لبعضهم البعض .

٣- إحساس الفرد بالمسؤولية :- يعني استشعار الطالب مسؤولية تعلمه وحرصه على إنجاز المهمة الموكلة إليه إضافة إلى تقديم

ما يمكنه لمساعدة زملائه في المجموعة فالأفراد لا يشعرون بمسؤوليتهم أمام المعلم فقط بل وأمام طلاب مجموعتهم أيضا .

٤- المهارات الاجتماعية : يجب أن يتعلم الطلاب مهارات العمل ضمن المجموعة لإقامة مستوى راق من التعاون والحوار

وان يتم تحفيزهم على استخدامها بصورة مستمرة .

٥- تفاعل المجموعة :- يجب أن يعمل الطلاب مع بعضهم البعض بأقصى كفاية ممكنة ويتطلب التعليم التعاوني أن يسهم

الطلاب في الجهد التعاوني لتحقيق أهداف المجموعة . (نيل ٢٠٠٠ ، ١٩٤) .

استراتيجيات التعليم التعاوني :-

تطبيقا لعناصر التعليم التعاوني وضعت عدة استراتيجيات له تشترك جميعها في إتاحة الفرصة للطلاب للعمل معا" في

مجموعات صغيرة ويمكن وصف بعض هذه الاستراتيجيات بصورة مختصرة كما يأتي :

أ- الإستراتيجية البنوية : لقد أسهم جان بياجيه وليف فيجو تسكي في تنمية مفهوم البنوية الذي يعتمد عليه قدر كبير من

التعلم المعاصر القائم على المشكلة ، وقد تم تطويرها على يد KAGAN وآخرين عام ١٩٩٣ ومن النظم المهمة في هذه

الاستراتيجية هي نظام (فكر-زواج-شارك) الذي طوره في البدء (ليمان) وزملاؤه في جامعة ماري لاند ، وهي طريقة فعالة في

تغير نمط الخطاب في الصف ، وقد وضعت هذه الطريقة باعتبارها نظام تعلم تعاوني لزيادة مشاركة المتعلم . (جابر ١٩٩٩-

٩٢-٩١) .

ب- إستراتيجية التعليم معا" :

لقد طور هذه الاستراتيجية ((جونسون وجونسون)) عام ١٩٧٥ وفيها يعمل الطلبة ضمن مجموعات غير متجانسة تتراوح

بين ٤-٦ أفراد ويقوم كل طالب في المجموعة بمهمة موكلة إليه ، ويكون الهدف المشترك في المجموعة هو نجاح المجموعة

بأكملها ، يحدد كل فرد دورا" غير ثابت مثل: القائد ، الملخص ، . . . ويعطي كل مجموعة ورقة عمل واحدة ، ويقوم المعلم

بمكافأة المجموعة ويخضع الطلبة فيها لاختبار فردي ، ويكون دور المعلم ضبط المجموعات وإعانة الطالب وقت الحاجة ومزودا

له بالتغذية الراجعة عند الضرورة وراصدا" لعملية المشاركة الجماعية . (الهرمزي ١٩٩٥-٩) .

٣- إستراتيجية فرق التعلم

وقد طورها SLAVIN & OTHER عام ١٩٩٨ وفيه يعمل المتعلمون معا" كمجموعة تعاونية على تنفيذ مهمات

تعليمية معينة مرسومة في خطة عمل المجموعة ويخضع المتعلمون فيها لاختبار فردي . (SIARIN:1993-20 P1)

٤- إستراتيجية الصور المقطوعة :

لقد طورت هذه الطريقة على يد ارونسون وزملائه في جامعة تكساس ثم تبناها SLAVIN وزملاؤه ولاستخدام هذه الطريقة يقسم الطلاب إلى فرق غير متجانسة للدرس والاسستذكارو يتألف كل فريق من (٥ - ٦) طلاب ويكون كل طالب مسؤولاً عن تعلم جزء من المادة ويلتقي الأعضاء من فرق مختلفة يعالجون نفس الموضوع وتسمى أحيانا مجموعة (الخبراء) للاستذكار ويساعد كل منهما الآخر على تعلم الموضوع ، ثم يعود التلاميذ إلى فريقهم الأصلي ويعلمون الأعضاء الآخرين ما تعلموا ، ويتم الإعلان عن الفرق والأفراد الذين حصلوا على تقديرات عالية في نشرة الصف الأسبوعية أو بطرق أخرى ، (جابر ١٩٩٩ ، ٨٩) وقد استخدم الباحث في بحثه الحالي إستراتيجية ((التعلم معا)) كمتغير مستقل في تعليم أفراد المجموعة التجريبية والأدوار التي يتناوب عليها أعضاء المجموعة التجريبية في هذا النوع من التعلم هي :-

- أ- القائد : مهمته التأكد من مشاركة جميع الطلاب في المجموعة مع إنجاز عمله .
- ب- القارئ : مهمته قراءة النص من الكتاب المدرسي أو من المصدر المعد على أفراد المجموعة .
- ت- الملخص : مهمته تحديد الخلاصات والإجابات التي يتوصل إليها أفراد المجموعة .
- ث- المقوم : مهمته تصويب الأخطاء التي يقع فيها طلاب المجموعة أثناء إنجاز المهمة .
- ج- المسجل : مهمته تسجيل القرارات التي يتوصل إليها المجموعة ((منسي ١٩٩٦-٤٣-٤٤)) . لقد حدد الصادق ٢٠٠١ أهم خطوات تنفيذ التعليم التعاوني بما يأتي :-

- ١- تحديد الأهداف والأغراض السلوكية .
- ٢- تحديد مجموعات التعليم التعاوني وتوزيع الأفراد عليها .
- ٣- تخطيط مواد التدريس وتوزيع الأدوار على أفراد المجموعة بحسب الاستراتيجيات المستخدمة .
- ٤- توضيح مهمة تحصيل المجموعات .
- ٥- تقديم التوجيه والمساعدات للمجموعات ومساعدتهم في التغلب على الصعوبات التي تواجههم .
- ٦- مشاركة المجموعات في الانتهاء من أعمالهم المتعاون و احتكام تعلمهم المطلوب بتلخيص فكرة أو توجيه سؤال تجمع إجابة الخلاصة الختامية المطلوبة .
- ٧- مراجعة عامة لعملية التعلم والتحصيل بالمجموعات المتعاون والتعرف على مدى كفايتها في تحقيق الأهداف المرجوة (الصادق ٢٠٠١ ، ٢١٩) ومن خلال العرض السابق تبرز أهمية البحث الحالي بما يأتي :-
- أ- إن اختيار طريقة التعلم التعاوني وإستراتيجية التعلم معا تم على أساس أنها طريقة امتازت بالعديد من الجوانب الإيجابية في النواحي التربوية والاجتماعية والنفسية والتي قد يكون لها اثر في زيادة تحصيل الطلاب .
- ب- على حد علم الباحث لا توجد دراسة سابقة تناولت اثر التعلم التعاوني (إستراتيجية التعلم معا) في المرحلة المتوسطة في العربية وفروعها .
- ت- تعزز هذه الدراسة الاتجاه الذي تركزت عليه خطة وزارة التربية في ضرورة متابعة الاتجاهات الحديثة ونواحي التجديد في طرائق التدريس من خلال وضع خطط واستراتيجيات تعليمية لغرض السيطرة على نتائج التعلم .
- ٢- دراسات سابقة :-

أ- دراسة صابر بني وخصاونة ١٩٩٠

أجريت هذه الدراسة في الأردن ورمت إلى تعرف اثر طريقة التعلم التعاوني في تحصيل تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في العلوم مقارنة بالطريقة التقليدية تألفت عينة الدراسة من ٥٦ تلميذ موزعين على شعبتين الأولى بواقع ٢٨ تلميذ (التجريبية)

والأخرى ٢٨ تلميذ (الضابطة) أقام معلم المادة وبتابعة الباحث بتدريس المجموعتين ، وقد اعد الباحث اختباراً تحصيلياً لقياس تحصيل التلاميذ وقد أشارت النتائج النهائية إلى تفوق المجموعة التجريبية التي درست بأسلوب التعلم التعاوني على المجموعة الضابطة التي درست بالأسلوب التقليدي (صابريني وخصاونة ٢٧٩، ١٩٩٠)

ب- دراسة عبد عون ٢٠٠٥ :

أجريت هذه الدراسة في العراق ورمت إلى اثر أسلوب التعلم التعاوني في تنمية ميول الطلبة في الصف الخامس الأدبي نحو قواعد اللغة العربية . تألفت عينة الدراسة من ٦٠ طالبا و ٦٠ طالبة موزعين بواقع ٣٠ طالبا وطالبة في كل صف ، درس الباحث نفسه عينة الدراسة للمجموعات أعلاه كما اعد الباحث مقياساً للميول تجاه مادة قواعد اللغة العربية ثم عرضه على عينة مؤلفة من ٤٠ من الطلبة بواقع ٢٠ طالبا و ٢٠ طالبة للكشف عن وضوح التعليمات وأخيراً أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي درست بأسلوب التعليم التعاوني على طلبة المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية . كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق في الميول نحو اللغة العربية ولكلا الجنسين (عبد عون ٢٠٠٥، ١١-٣١)

ج- دراسة Buirron & Ambrosio 1993

استهدفت هذه الدراسة معرفة اثر التعليم التعاوني في تحصيل الطلبة في العلوم تألفت عينة الدراسة من ٤٢ طالبا وزعوا على مجموعتين الأولى تجريبية مكونة من ٢٤ طالب درست بالأسلوب التعاوني والثانية ضابطة بلغ عدد أفرادها ١٨ طالبا درست باستخدام الأسلوب التقليدي ، أسفرت الدراسة عن نتائج منها تساوي المجموعتين في التحصيل وان الطلاب الذين درسوا بطريقة التعلم التعاوني قد أبدوا ارتياحاً للمادة أكثر من أقرانهم الذين درسوا بالطريقة التقليدية والذي يعزى إلى الأسلوب التدريسي (Buirron & Ambrosio 1993 - 697) .

وعند إجراء موازنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة نستنتج الآتي :-

- ١- أسفرت الدراسات السابقة على موازنة اثر التعلم التعاوني بالأسلوب التقليدي عدا دراسة عبد عون ٢٠٠٥ التي وازنت بين الأسلوب التعاوني وأثره في تنمية ميول الطلبة . أما الدراسة الحالية فتتفق مع الدراسات الأخرى ، إذ تستهدف الموازنة بين التعلم التعاوني بالطريقة التقليدية .
- ٢- تناولت الدراسات السابقة متغيرات تابعة هي (التحصيل كما في دراسة صابريني وخصاونة ١٩٩٠ ، ودراسة Burrion & Ambrosio 1993 في حين تناولت دراسة عبد عون ٢٠٠٥ متغيراً تابعاً وهو (تنمية الميل) أما الدراسة الحالية فأما تناولت متغيراً تابعاً وهو التحصيل وهذا ما يتفق من الدراستين الأوليتين .
- ٣- اختلفت الدراسات السابقة في المرحلة الدراسية التي طبقت عليها التجربة والدراسة الحالية ستطبق على المرحلة المتوسطة .
- ٤- طبقت الدراسات السابقة مواد مختلفة إذ طبقت في مادة العلوم كما في الدراسة الأولى والثالثة في حين طبقت الدراسة الثانية في قواعد اللغة العربية وهذه تتفق مع الدراسة الحالية .

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته :-

١- التصميم التجريبي :-

اعتمد الباحث تصميم المجموعة الضابطة العشوائية الاختيار ذات الاختبار البعدي وهو من تصاميم البحث التجريبي ويتألف من مجموعتين فقط ولا يعتمد اختباراً قليلاً (الزوبعي ١٩٨١، ١١٦) والجدول (١) يوضح ذلك

جدول (١) التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	قياس المتغير التابع
التجريبية	أسلوب التعليم التعاوني	التحصيل	اختبار تحصيلي
الضابطة	الأسلوب التقليدي		

ويقصد بالمجموعة التجريبية المجموعة التي تدرس قواعد اللغة بأسلوب التعلم التعاوني ، ويقصد بالمجموعة الضابطة المجموعة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية .

٢- مجتمع البحث وعينه :-

أ/ مجتمع البحث :- يتكون مجتمع البحث الحالي من المدارس الثانوية والمتوسطة في محافظة النجف الاشرف الدراسة الصباحية.

ب/ عينة البحث :- اختار الباحث ثانوية الشيخ المفيد قسدياً لقرمها من عمل الباحث وكونها تحتوي على أكثر من شعبتين للصف الثاني متوسط، إذ تحتوي على أربع شعب للثاني المتوسط واختار الباحث بشكل عشوائي شعبة (أ) لتكون تجريبية وشعبة (ج) لتكون ضابطة .

تألفت عينة الدراسة من ٦٨ طالبا بواقع ٣٤ للمجموعة التجريبية و ٣٤ للمجموعة الضابطة .

٣- تكافؤ المجموعتين :-

حرص الباحث قبل الشروع بالتجربة على تكافؤ أفراد مجموعتي البحث إحصائياً في بعض المتغيرات التي يعتقد أنها تؤثر بالتجربة على الرغم من أن أفراد العينة من منطقة واحدة ومن الجنس نفسه ، فقد كافأ الباحث مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية :-

أ- العمر الزمني للطلاب محسوبا بالشهور جدول (٢) ملحق ١

١- درجات مادة اللغة العربية في الامتحان النهائي للصف الأول متوسط جدول ٢ ملحق ٢

٢- التحصيل الدراسي لآباء وأمهات الطلاب جدول (٣)

أظهرت عملية التكافؤ الآتي :-

١- المجموعتان متكافئتان في متوسط العمر الزمني للطلاب محسوبا بالشهور إذ كانت القيمة التائية المحسوبة ٠,١٠٩ وهي

أقل من القيمة التائية الجدولية (٢,٠٠٠) فهذا يدل على أن المجموعتين متكافئتان في العمر الزمني جدول (٢) ملحق ١

اثر التعليم التعاوني

٢- المجموعتان متكافئتان في متوسط درجات اللغة العربية للعام السابق ٢٠٠٤-٢٠٠٥ إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٧٩٩,١) وهي اصغر من القيمة التائية الجداولية (٢,٠٠٠) وبدرجة حرية ٦٦ مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في هذا المتغير جدول (٢) ملحق ٢

٣- المجموعتان متكافئتان في التحصيل الدراسي للآباء إذ بلغت كا المحسوبة ٥٥٢,١ وهي اصغر من قيمة كا الجدولية ٤٩٠,٩ عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٤) جدول (٣) يوضح ذلك

٣- كما أظهرت النتائج أن المجموعتين متكافئتان في التحصيل الدراسي للأمهات إذ بلغت قيمة كا المحسوبة ٧٤٢,١ وهي اصغر من قيمة كا الجدولية ٨٢٠,٧ عند مستوى دلالة (٠,٥٠) وبدرجة حرية (٣) جدول (٣) يوضح ذلك .

جدول (٢)

الوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة للعمر الزمني ودرجات اللغة العربية في الامتحان النهائي للصف الأول المتوسط لطلاب مجموعتي البحث .

المتغير	المجموعة	عدد الأفراد	الوسط الحسابي	التباين	الانحرافات المعيارية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية عند مستوى ٠,٠٥
						درجة الحرية	محسوبة جدولية	
العمر الزمني للطلاب	التجريبية	٣٤	١٦٥,٧	٨٣,٣	٩,١	٦٦	٠,١٠٩	غير دالة
	الضابطة	٣٤	١٦٥,٥	٧٣,٣	٨,٥			
درجات اللغة العربية النهائية للعام الماضي	التجريبية	٣٤	٦٧,٣	٢٤,٦	٤,٩	٦٦	١,٧٩٩	غير دالة
	الضابطة	٣٤	٦٥,١	٢٥,٠	٥,٠٠٦			

جدول ((٣))

تكرارات التحصيل الدراسي لآباء وأمهات طلاب مجموعتي البحث وقيمة ((كا ٢)) المحسوبة والجدولية : -

المتغير	المجموعة	أمي	يقرأ ويكتب	ابتدائية	متوسطة	إعدادية أو معهد	جامعة فما فوق	درجة الحرية	قيمة كا ٢ المحسوبة الجدولية	الدلالة الإحصائية عند مستوى %٥
التحصيل الدراسي للآباء	التقريبية	٢	٥	٦	٧	٨	٦	٤	١,٥٥٢	غير دالة احصائيا
	الضابطة	صفر	٦	٦	٤	٩	٩			
التحصيل الدراسي للأمهات	التجريبية	٢	٥	٧	٧	١٢	١	٣	١,٧٤٢	غير دالة احصائيا
	الضابطة	٢	٩	٨	٦	٥	٤			

من متطلبات البحث الخالي هو اعداد اختبارا تحصيليا متصفا بالصدق والثبات والموضوعية والشمولية والفت فقراته من (٣٠) فقرة ولتحقيق تلك الخطوات قام الباحث بالاتي :-

- اختيار الباحث موضوعات ((التمييز - الحال - النداء - النعت - العطف)) من كتاب الصف الثاني المتوسط المقرر تدريسه .

- اشق الباحث في ضوء الاهداف العامة لمنهج قواعد اللغة العربية للمرحلة المتوسطة التي اعتمدها وزارة التربية في ضوء محتوى الموضوعات النحوية (موضوعات التجربة) مجموعة من الاهداف السلوكية اذ انها تساعد المدرس على تحديد محتوى المادة المدرسية والعمل على تنظيمها وتمثل المعيار الاساس في تقويم العملية التعليمية ((مقلد ١٩٨٦-١٤١)) اذ بلغ عدد الاهداف السلوكية (٤٨) هدفا تم عرضها على مجموعة من السادة الخبراء من ذوي الاختصاص في مجال العلوم التربوية والنفسية وطرائق تدريس اللغة العربية لمعرفة ابداء ارائهم وملحوظاتهم حول صلاحيتها وجرى التعديل على بعضها وحذف الاخر ليصبح عددها النهائي (٤٤) هدف .

□ دمجت الخليتان ((أمي)) و ((يقرأ ويكتب)) في خلية واحدة لتكون التكرار المتوقع اقل من (٥) وبذلك أصبح عدد الخلايا ((٥)) وبدرجة حرية ((٤))

□ دمجت الخلايا (أمي) و (تقرأ وتكتب) والخليتان (إعدادية او معهد) و (جامعة فما فوق) في خلية واحدة كون التكرار المتوقع اقل من (٥) وبذلك أصبح عدد الخلايا (٤) درجة حرية (٣)

- اعد الباحث اختبارا تحصيلياً معدا في ضوء محتوى الموضوعات النحوية والأهداف السلوكية التي وضعها الباحث والمستويات المعرفية للعالم بلوم ، وهو من نوع الاختيار من متعدد ، عرض الباحث فقراته مع الأهداف السلوكية على مجموعة من السادة والخبراء* من ذوي الاختصاص للتحقيق من صدقه ، وفي ضوء ملحوظاتهم تم تعديل البعض منها فأصبح جاهزا في صيغته النهائية مؤلفا من (٣٠) فقرة .

- لغرض التأكد من ثبات الاختبار والذي نعني به أن الاختبار يعطي النتائج نفسها عند إعادته على الأفراد أنفسهم وتحت الظروف نفسها ((الغريب ١٩٨٥ ، ٦٥١)) إذ حسب الباحث ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية حيث طبق الاختبار على عينة مؤلفة من ٤٠ طالبا من طلاب المدرسة نفسها شعبة ((ب، د)) وقد جرت الفقرات إلى فردية وزوجية ثم حساب الثبات بمعادلة ارتباط بيرسون وكان الثبات هو ٨٢،٠ وهو معامل ثبات جيد في الاختبارات غير المقننة ، ثم صحح بعد ذلك بمعادلة سيرمان براون فأصبح ٩٠،٠ وبعد الإجراءات السابقة قام الباحث بتطبيق الاختبار على المجموعتين ، وبعدها تم تصحيح إجابات الاختبار وكانت درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفرا للإجابة غير الصحيحة ، في حين عامل الباحث الفقرات المتروكة والتي وضع لها أكثر من بديل والفقرات التي لم تكن الإشارات على بدائلها واضحة معاملة الإجابات غير الصحيحة .

- أجرى الباحث التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار التحصيلي من نتائج التجربة الاستطلاعية لحساب مستوى صعوبة الفقرات وقد وجد انها بين ٣٥،٠ و ٧٠،٠ وهذا يعني ان فقرات الاختبار جميعها تعد مقبولة اذ يرى بلوم ان فقرات الاختبار تعد جيدة اذا كان معامل صعوبته بين ٥٠،٠ - ٦٠،٠ في حين انها تعد مقبولة إذا كان معامل صعوبتها بين

٢٠٠٠-٨٠٠٠ ((Ploom , 66)) وعند حساب قوى التمييز لكل فقرة وجد انها بين ٣٠-٥٥ ويستدل من

ذلك ان فقرات الاختبار تميز بين طلبة المجموعة العليا وطلبة المجموعة الدنيا في تحصيلهم الدراسي .

اذ ترى ايبل أن فقرات الاختبار تعد صالحة إذا كانت قوى تميزها ٣٠،٠ فأكثر **Ebel - 40** .

- أم د حمزة عبد الواحد حمادي - طرائق تدريس اللغة العربية - جامعة بابل - كلية التربية الأساسية
- أم د فاضل ناهي عبد عون - طرائق تدريس اللغة العربية - جامعة القادسية - كلية التربية
- أم د عبد الستار مهدي - نحو - جامعة بابل - كلية التربية الأساسية
- أم د جاسم محمد جاسم القصير - علم نفس - جامعة الكوفة كلية التربية للبنات
- أم د حسين ربيع حمادي - علم نفس - جامعة بابل كلية التربية
- أم د كاظم عبد نور - علم نفس - جامعة بابل كلية التربية
- م م بسام عبد الخالق - طرائق تدريس اللغة العربية - جامعة بابل
- المدرس نور كاظم وتوت - ثانوية الشيخ المفيد - النجف

الوسائل الإحصائية :

١- الاختبار التائي ذو النهايتين لعينتين مستقلتين

$$t = \frac{\bar{x}_1 - \bar{x}_2}{s} \quad \text{س ٢}$$

$$(\text{إبراهيم ٢٠٠٠ , ٣٥٤}) \quad \frac{1}{2n} - \frac{1}{n} \quad \frac{e^2(1-2n) + e^2(1-n)}{2-2n+1n}$$

٢- اختبار مربع كا (كا^٢)

استخدم في تكافؤ مجموعتي البحث في مستوى التحصيل الدراسي للأبوين

$$\text{كا}^2 = \frac{\text{مجم} (ل - ق)}{ق}$$

٣- معامل ارتباط بيرسون :

استخدم في حساب ثبات الاختيار بطريقة التجزئية النصفية :-

$$r = \frac{n \text{ مج س ص} - (\text{مجم س}) (\text{مجم ص})}{\sqrt{(n \text{ مج س}^2 - (\text{مجم س})^2) (n \text{ مج ص}^2 - (\text{مجم ص})^2)}}$$

٤- معادلة سيرمان براون (إبراهيم ٢٠٠٠ ، ٢٥٥)

استخدمت لتصحيح معامل الارتباط بين جزأي الاختبار ((درجات الفقرات الزوجية والفردية))

$$r = \frac{r_2}{r + 1}$$

(الظاهر وآخرون ١٩٩٩ ، ١٤٥)

٥- معادلة معامل الصعوبة :-

لحساب صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي .

$$ص = \frac{م}{ك} \quad (\text{العجيلي وآخرون}) (٢٠٠١، ٦٨)$$

٦- معادلة تمييز الفقرة :

لحساب قوة تمييز فقرات اختبار التحصيل

$$ت = \frac{م - ع}{ك} \quad (\text{العجيلي وآخرون}) (٢٠٠٠، ٧)$$

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها :-

بعد الانتهاء من التجربة ، وتصحيح إجابات الاختبار التحصيلي أظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية ((الطلاب الذين درسوا قواعد اللغة العربية بطريقة التعلم التعاوني)) على طلاب المجموعة الضابطة ((الطلاب الذين درسوا قواعد اللغة العربية بالطريقة التقليدية)) .

اذ بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية هو (١٩،٥) ومتوسط طلاب المجموعة الضابطة (٦،١٦) وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٥%) بين متوسط تحصيل طلاب المجموعتين ولمصلحة المجموعة التجريبية التي درست وفق التعلم التعاوني وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وجدول (٤) يوضح ذلك - ملحق (٣)

جدول (٤)

المتوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري والقيمة التائية لدرجات طلاب مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي :-

المجموعة	عدد أفراد العينة	الوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية	
						المحسوبة	الجدولية
التجريبية	٣٤	٥،١٩	٣٠،٨٣	٥،٥٥	٦٦	٣،٤٧	٢،٠٠٠
الضابطة	٣٤	١٦،٦	١٠،٦	٣،٢٦			

نلاحظ من الجدول اعلاه تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة ويمكن أن نعزي هذه النتيجة إلى فاعلية أسلوب التعلم التعاوني في تدريس قواعد اللغة العربية إذ جعلت الطلاب يتفاعلون إيجابيا في عملية التعلم نظرا لدور الطالب في اكتشاف المادة الجديدة وتنظيمها من خلال المشاركة مع بقية أفراد المجموعة التعاونية وتقديم ملخص عن موضوع الدرس إضافة إلى إتاحة الفرصة للطلاب للاعتماد على أنفسهم في استنباط القاعدة النحوية واندفاعهم نحو العمل بشكل مجموعات والتزام كل فرد (طالب) منهم بدوره داخل المجموعة وإنجاز المهام الموكلة إليه .

-الاستنتاجات :

بناء على النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يمكن استنتاج الآتي :-

١-اثبت أسلوب التعلم التعاوني فاعلية في ان الطلاب في مجموعات تعاونية يشعرون بأنهم يؤدون واجباتهم الصفية بصورة
جماعية .

٢- فاعلية التعلم التعاوني في بناء علاقات اجتماعية للطلاب مع بعضهم البعض .

٣-ينمي التعلم التعاوني ويعمل على زيادة الإحساس بالمسؤولية لدى الطلاب .

-التوصيات :-

١- استخدام التعلم التعاوني في تدريس مادة قواعد اللغة العربية في المرحلة المتوسطة .

٢- تدريب مدرسي اللغة العربية أثناء الخدمة على استخدام التعلم التعاوني .

٣- تضمين مناهج طرائق تدريس اللغة العربية المقررة على الطلبة في كليات التربية ومعاهد اعداد المعلمين أسس أسلوب
التعلم التعاوني .

-المقترحات :-

١- دراسة اثر التعلم التعاوني في تدريس فروع اللغة العربية الاخرى .

٢- دراسة اثر التعلم التعاوني في مراحل دراسية أخرى .

ملحق (١)

أعمار طلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) محسوبة بالشهور .

المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية			
العمر / شهر	ت	العمر / شهر	ت	العمر / شهر	ت	العمر / شهر	ت
١٥٩	١٨	١٦١	١	١٧٢	١٨	١٦٠	
١٦٣	١٩	١٦٢	٢	١٥٩	١٩	١٦٠	
١٦٨	٢٠	١٥٨	٣	١٦٠	٢٠	١٦٤	
١٩٢	٢١	١٦٠	٤	١٦٢	٢١	١٥٨	
١٧٣	٢٢	١٥٩	٥	١٦٢	٢٢	١٥٦	
١٦٠	٢٣	١٧٨	٦	١٦٨	٢٣	١٥٩	
١٦٤	٢٤	١٦٠	٧	١٦١	٢٤	١٦١	
١٦٣	٢٥	١٦١	٨	١٩٢	٢٥	١٦١	
١٦٥	٢٦	١٦٣	٩	١٦٨	٢٦	١٦٨	
١٥٩	٢٧	١٦٧	١٠	١٦١	٢٧	١٦٢	
١٦٦	٢٨	١٦٠	١١	١٦٨	٢٨	١٦٧	
١٦٥	٢٩	١٦٢	١٢	١٦٠	٢٩	١٦٧	
١٦٢	٣٠	١٥٩	١٣	١٦٠	٣٠	١٨٣	
١٦١	٣١	١٦١	١٤	١٦٨	٣١	١٩٨	
١٦٣	٣٢	١٧٥	١٥	١٥٩	٣٢	١٧٨	
١٦٤	٣٣	١٩٢	١٦	١٥٨	٣٣	١٦٤	
١٦٢	٣٤	١٨٢	١٧	١٦١	٣٤	١٦٣	

المجموع: ٥٦٢٩

الوسط الحسابي = ٥,١٦٥

التباين = ٣,٧٣

الانحراف المعياري = ٥,٨

المجموع: ٥٦٣٧

المتوسط الحسابي = ٧,١٦٥

التباين = ٣,٨٣

الانحراف المعياري = ١,٩



ملحق (٢)

درجات طلاب مجموعتي البحث في مادة اللغة العربية للصف الأول المتوسط للعام الدراسي (٢٠٠٤-٢٠٠٥)

المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية			
الدرجة	ت	الدرجة	ت	العمر / شهر	ت	الدرجة	
٦٨	١٨	٧٢	١	٦٦	١٨	٧١	
٧٠	١٩	٦٨	٢	٧٥	١٩	٧٢	
٧٣	٢٠	٧٥	٣	٦٧	٢٠	٦٩	
٧٠	٢١	٦٠	٤	٥٥	٢١	٦٨	
٦٧	٢٢	٥٩	٥	٦٤	٢٢	٧٠	
٦٣	٢٣	٥٧	٦	٧٠	٢٣	٦٥	
٦٣	٢٤	٦٣	٧	٦٣	٢٤	٥٩	
٦٦	٢٥	٧٠	٨	٥٩	٢٥	٦٤	
٦٥	٢٦	٦٠	٩	٧٢	٢٦	٦٧	
٥٨	٢٧	٥٩	١٠	٦٣	٢٧	٦٥	
٦٨	٢٨	٥٨	١١	٧٠	٢٨	٦٧	
٥٧	٢٩	٦٢	١٢	٦٩	٢٩	٦٢	
٧١	٣٠	٦٤	١٣	٧٥	٣٠	٦٦	
٦١	٣١	٦٣	١٤	٦٧	٣١	٧١	
٦٤	٣٢	٦٨	١٥	٧٦	٣٢	٥٨	
٦٧	٣٣	٦٣	١٦	٧١	٣٣	٧٠	
٧٠	٣٤	٧٣	١٧	٦٩	٣٤	٧٤	

المجموع = ٢٢١٥

الوسط الحسابي = ١٧٤,٦٥

التباين = ٠,٦٦,٢٥

الانحراف المعياري = ٠,٠٦,٥

المجموع = ٢٢٨٩

الوسط الحسابي = ٣٢٣,٦٧

التباين = ٦٨٩,٢٤

الانحراف المعياري = ٩٦٨,٤

ملحق (٣)

درجات طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي

المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية			
الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت
١١	١٨	٢٢	١	١٥	١٨	٢٦	١
١٢	١٩	٢٢	٢	١٦	١٩	٢٧	٢
١٥	٢٠	٢٣	٣	١٧	٢٠	٢٨	٣
١٧	٢١	٢٠	٤	١٥	١٢	٢٧	٤
١٦	٢٢	٢٤	٥	١٨	٢٢	٢٥	٥
١٥	٢٣	١٦	٦	١١	٢٣	٢٩	٦
١٥	٢٤	١٧	٧	١٧	٢٤	١٢	٧
١٣	٢٥	١٦	٨	١٥	٢٥	١٣	٨
١٥	٢٦	١٥	٩	١٦	٢٦	١٢	٩
١٢	٢٧	١٦	١٠	٢٦	٢٧	١٨	١٠
١٦	٢٨	١٦	١١	١٥	٢٨	١٧	١١
١٢	٢٩	١٦	١٢	١٩	٢٩	١٨	١٢
٢٤	٣٠	١٦	١٣	١٢	٣٠	٣٠	١٣
١٧	٣١	٢٠	١٤	٢٤	٣١	١٦	١٤
٢١	٣٢	١٥	١٥	٢٨	٣٢	١٩	١٥
١٥	٣٣	١٥	١٦	٢٧	٣٣	١٥	١٦
١٦	٣٤	١٥	١٧	١٨	٣٤	١٩	١٧

المجموع = ٥٦٥

المتوسط الحسابي = ٦,١٦

التباين = ٦٤,١٠

الانحراف المعياري = ٢٦,٣

المجموع = ٦٦٥

المتوسط الحسابي = ٥,١٩

التباين = ٨٣,٣٠

الانحراف المعياري = ٥٥,٥

المصادر:

المصادر العربية -

- ١- الاسدي ، بسام عبد الخالق ، اثر استخدام الحقيبة التعليمية في تحصيل المرحلة الاعدادية في مادة قواعد اللغة العربية ، جامعة بابل ، كلية التربية الأساسية (رسالة ماجستير غير منشورة) ، ٢٠٠٤
- ٢- اتحاد المعلمين العرب ، تطوير اللغة العربية ، المؤتمر التاسع ، ط ١ ، الخرطوم ١٩٧٦
- ٣- إبراهيم ، مروان عبد المجيد . الإحصاء الوصفي والاستدلالي ط ١ ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، الاردن ٢٠٠٠
- ٤- أبو عميرة ، تعليم الرياضيات بين النظرية والتطبيق ، ط ٣ القاهرة ، مطبعة الدار العربية للكتاب ، ٢٠٠٠
- ٥- أبو مغلي ، سميح ، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية ط ١ ، دار محمد لاوي للنشر والتوزيع ، الاردن ١٩٨٦
- ٦- جابر ، عبد الحميد جابر ، استراتيجيات التدريس والتعليم ، ط ١ ، القاهرة ، مطبعة دار الفكر العربي ١٩٩٩
- ٧- الجندي ، أنور ، اللغة العربية بين حمائها وخصومها ، مطبعة الرسالة ، القاهرة ب ت
- ٨- الجوارى ، احمد عبد الستار ، نحو التيسير ، جمعية نشر العلوم الثقافية بغداد ، ١٩٦٢
- ٩- الحفني ، عبد المنعم . موسوعة علم النفس والتحليل النفسي ، ط ٤ دار العودة بيروت ١٩٩٤
- ١٠- الحيلة ، محمد محمود . التصميم التعليمي نظرية وممارسة ، ط ١ عمان
- ١١- الزوبعي ، عبد الجليل ، ومحمد احمد غنام . مناهج البحث في التربية ، ج ٢ بغداد مطبعة العاني ١٩٨١
- ١٢- سمك ، محمد صالح . فن التدريس للغة العربية وانطباعاته المسلكية وأنماطها العملية ، مكتبة الانجلو مصرية . القاهرة ١٩٧٥ .
- ١٣- السيوطي ، عبد الرحمن جلال الدين (٩١١هـ) المزهري في علوم اللغة وآدابها ، تحقيق محمد احمد جاد المولى وآخرين ، مطبعة عيسى الحلبي ، ب ت
- ١٤- شريف ، بديع . أصول تدريس اللغة العربية ، بغداد ، مطبعة الصباح ط ١ ، ١٩٤٨



- ١٥- صابريني ، محمد احمد وامل خصاونة • اثر استخدام التعلم التعاوني في تدريس العلوم على تحصيل تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ، مجلة جامعة دمشق العدد ١ ، ١٩٩٠
- ١٦- الصادق ، اسماعيل محمد أمين • طرق تدريس الرياضيات نظريات وتطبيقات ط١ ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠١
- ١٧- الطشاني ، عبد الرزاق الصالحين ، طرق التدريس العامة ط١ ، بنغازي ، دار الكتب الوطنية ، ١٩٩٨
- ١٨- الطعنة ، صالح جواد ، مشكلات تدريس اللغة العربية في المدارس الثانوية ، جامعة الموصل ، مؤسسة دار الكتب ١٩٧٢
- ١٩- ظافر ، محمد إسماعيل ويوسف حمادي ، مشكلات التدريس في اللغة العربية ، دار المريخ للنشر ، الرياض ، ١٩٨٤
- ٢٠- الظاهر ، زكريا محمد وآخرون • مبادئ القياس والتقويم في التربية ط١ ، دار الثقافة والتوزيع / عمان الاردن ١٩٩٩
- ٢١- عبد عون ، فاضل ناهي • اثر أسلوب التعلم التعاوني في تنمية ميول طلبة الصف الخامس الادبي نحو قواعد اللغة العربية ، مجلة جامعة القادسية ، مجلد ٣ ، عدد ٣-٤ ، ٢٠٠٥
- ٢٢- العجيلي ، صباح وآخرون ، مبادئ التقويم التربوي ، مكتب احمد الدباغ ، بغداد ، ٢٠٠١
- ٢٣- العزاوي ، نعمة رحيم • من قضايا اللغة العربية رؤية جديدة، ط٣ ، مديرية مطبعة وزارة التربية ، بغداد ١٩٨٨
- ٢٤- الغريب ، رمزية ، التقويم والقياس النفسي، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ١٩٨٥
- ٢٥- القاعود ، إبراهيم ، اثر تزويد طلاب الصف الثاني الثانوي بالأهداف السلوكية في تحصيلهم في مادة الجغرافية في الأردن ، المجلة العربية للتربية ، المجلد ١٢ ، العدد ٢ ، ١٩٩٢
- ٢٦- ----- اثر طريقة التعلم التعاوني في التحصيل في الجغرافية ومفهوم الذات لدى طلاب الصف العاشر في الأردن ، مجلة مركز البحوث التربوية ، جامعة قطر ١٩٩٦
- ٢٧- كوثر ، حسين كوجك ، اتجاهات حديثة في المناهج وطرق تدريسها ، القاهرة ، عالم الكتب ١٩٩٧
- ٢٨- الكوفي ، نجاة عبد العظيم • الجملة العربية بين منطق اللغة والنحو ، دار النهضة الحديثة ، بغداد ١٩٧٨

- ٢٩- محمد ، عبد العزيز عبد الله ، سلامة اللغة العربية المراحل التي مرت بها ، ط١ ، مؤسسة دار الكتب ، جامعة الموصل ، ١٩٨٥
- ٣٠- مصطفى ، إبراهيم . احياء النحو ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ١٩٥٩
- ٣١- منسي ، حسن كمر . تصميم التدريس ، دار الكندي اربد ، الأردن ١٩٩٦
- ٣٢- نبيل ، احمد عبد الهادي . نماذج تربوية تعليمية معاصرة ط١ ، عمان ، دار وائل للطباعة والنشر ، ٢٠٠٠
- ٣٣- نجم ، كامل محمود وطه علي ، طرائق تدريس اللغة العربية ، مجلة المعلم الجديد ١٩٨٨ عدد خاص
- ٣٤- الهرمزي ، اجانيت ، اثر استخدام التعلم التعاوني في تغيير مفاهيم الطلبة للصف السادس الاساسي للمفهوم البايولوجي أجهزة الجسم ، كلية الدراسات العليا ، الجامعة الأردنية ١٩٩٥ (رسالة ماجستير غير منشورة)
- ٣٥- الوقي ، رضي وآخرون . التخطيط الدراسي ، مكتبة النهضة ، بغداد ١٩٨٩

المصادر الأجنبية

- 1- Amdlya , N , **Helping Behaviors & Math Achievement Gains Of Students Using Cooperative Learning , the Elementary School Journal** , Vol . 53, No , (11 , oh) 1994 .
- 2- Bloom ,B.S . and others . **Handbook in Formtive and Sumative Evaluation of studenry Learning** , Newyork , MC Craw Hill : New York , 1971 .
- 3- Brown , B & Ambroogio , j , **The Effect of . Comparative Learning in Physical Science for Elementary Middle Preserves teachers** , Journal of Research bin science teaching , Ovl . 30 , V , ZP , 597 . 1993 .
- 4- Ebel , R,L : **Essential of Educational Measurement New Jersey , Prentice – Hall , 1972 .**
- 5- Matiru , M . & school " **Teach your Best Handbook for Unireity Lectures** " , Dissertation Abstradcts inter national , Vol . 50 , No , 7 , 1995 .
- 6- Starrin , R .E **Ability Grouping in the Moddle oraades :**



Achievement effect and – AL terbatives , Elementary
School , Vol . 5. May , 1993 .

7- Webster , N , Collegiate Dictionary 10 Ed , in Corporated
Spring Field , Massachuerrs . (U.S.A) .